السخرية في أدب حافظ الشيرازي

طالب الدكتوراه سعيد آلبوكرد
جامعة آزاد الاسلامية ـ فرع آبادان ـ قسم اللغة العربية وآدابها ـ إيران
الدكتورة سهاد جادري (الكاتب المسؤول)
أستاذة مساعدة ـ جامعة آزاد الاسلامية ـ فرع آبادان ـ قسم اللغة العربية وآدابها ـ إيران
sohadjaderi@yahoo.com

Irony in the literature of Hafiz Al-Shirazi

Saeed Albucard
PhD student at Azad Islamic University , Abadan Branch ,
Department of Arabic Language and Literature , Iran
Dr.sohadjaderi(Responsible writer)
Department of Arabic Language , Abadan branch , Islamic Azad University , Abadan , Iran

الملخص:-

إحـدى خصـائص أدب حـافظ المميّـزة ، البيـان السـخري. حـافظ في ديوانه كلّه دون أي إستثناء يتطرّق إلى منافقي عصره وسلوكهم المذهبي ببيان هزلي. في ديوانه كلّه لا نستطيع أن نجد بيتا هزليا واحدا دون أن يحمل معناه بعض العناصر المذهبية. شعر حافظ شـعر سياسـي والسـخرية الـتي قـد استخدمت فيه قد تشابكت مع العناصر المذهبية. لأنّ المجتمع في عصر حافظ قد ربـط قدرتـه بالمـذهب والعناصـر الإعتقادية. أدب حافظ الهزلي تناول المنافقين الذين أرادوا أن يستفيدوا من المذهب وقوة الجمهور العقيدية لصالحي منـافعهم. إنتقـد أدب حـافظ الـدوائر، المؤسسـات الحكوميّـة وغـير الحكوميّـة بشـكل خـاص ومميّـز. هـذه المقالـة تسـتهدف معالجـة السـخرية في أدب حافظ الشيرازي.

الكلمات المفتاحية: السخرية، أغراض السخرية، حافظ الشيرازي، الأدب.

Abstract:-

One of Hafiz's distinctive characteristics is the derision. He kept in his entire office without any exception dealing with the hypocrites of his time and their sectarian behavior with a comic statement. In his entire collection, we cannot find a single comic house without its meaning having some sectarian elements. Hafez's poetry is political poetry and the irony that has been used in it has intertwined with the doctrinal elements. Because society in the era of Hafiz has linked its ability to doctrine and beliefs. Hafez Al-comic literature dealt with hypocrites who wanted to take advantage of the doctrine and the audience's nodal power in favor of their benefits. The literature of Hafiz criticized the departments, governmental and non-governmental institutions in particular and distinctive. This article aims to address irony in the literature of Hafiz Al-Shirazi.

Key words: satire, purposes of satire, Hafiz Al - Shirazi, literature.

المقدمة:

قد اهتمّ الأدباء والفلاسفة في تبويبهم الأدبي إلى حالتين في الإنسان هما الفرح والحزن، إلى أن أرسطو الفيلسوف اليوناني(٣٨٤-٣٢٢ ق.م)في أثره الشهير(فن الشعر) وفي تقسيمات الشعر والأنواع الأدبية قد تحدّث عن نوعين أدبيين هما التراجيديا والكميديا. ويجعل الإنسان محورهما الرئيسي. في تعريفات أرسطو أنّ التراجيديا محاكاة لأناس طيبين والكميديا محاكاة لأناس أغبياء وحمقاء. طوال تاريخ الثقافة وأدب العالم والملل المختلفة إما هؤلاء الذين تأثروا من الثقافة والعلوم والحضارة اليونانية كالغربيين وإما هؤلاء الذين قد تأثروا بشكل غير مباشر وامتزاجهم بتلك التأثّرات، كلهم قد اهتموا بهذين النوعين اهتماما خاصا في النصوص المنظومة والمنثورة، حيث عكسوا جذور التراجيديا أي الحزن والكآبة في مضامين شعرية كالرثاء، وجذور الكميديا أي بيان السرور في مضامين كالهجو، الهزل، السخرية، المطايبة، البذلة والفكاهة. في هذه الأثناء كل ما ذكر من النوع الثاني (السخرية) يكون أكثر رواجا ودائرة إستخدامه تكون أوسع نطاقا. في هذه المقالة ندرس السخرية وطرقها في غزليات حافظ.

تعريف السخرية:

هي الدلال والسخرية والتحدّث بالرمز والكناية (رامبوري،١٣٧٥: ذيل لغة طنز). السخرية في اصطلاح الأدب تطلق على أنواع أدبية تتطرّق إلى أنواع أدبية تمثل العيوب والمفاسد الفردية والجماعية باستخدام الآيروني، التهكّم، الكناية والإستهزاء. (هذه الكلمة تعادل كلمة satire و كلمة satire في الاصل هي قداقتبست من كلمتين لاتينيتن satira و satura).

هي إناء مليئة من الفواكه المختلفة كانت تهدى إلى إلهة الفلاحة والزراعة(داد،١٣٧٥: ذيل لغة طنز) أو طريقة خاصة لبيان المفاهيم اللاذعة الإعتقادية ، الإجتماعية، السياسية واسلوب إفشا الحقائق المرّة ومثيرة الإشمئزاز إثر الفساد الفردي والجماعي اللذين لايعبّران عنهما بصورة مألوفة أو بصورة صريحة لإمتناعهما. فيطرحان في زيّ سخريّ وهزليّ يستهدفان النفي وقلع جذور الفساد وقضايا غيرمألوفة تسمّى سخرية.

مكانة السخرية ، الهجو والهزل في أدب حافظ:

لا نرى عن الهجو والهزل في نسخ ديوان حافظ المختلفة سوى أبيات قليلة وغزل واحد في نسخة ديوانه المصحّحة على يد المرحوم بجمان بختياري. لإيضاح المبحث نذكر الغزل والأبيات المذكورة فيما يلي:

آن كيست تا به حضرت سلطان ادا كند — كز جور دور گشت شتر، گربه ها پديد
روزي نشسته بر سر سجاده قضا — هيزي ديگر به مرتبه سروري رسيد
آن رند گفت چشم و چراغ جهان منم — وآن هيز گفت نطفه دارايم وفريد
اي آصف زمانه بهر خدا بگو — با خسروي كه دولت او باد بر مزيد
شاها روا مدار كه مفعول من أراد — گردد به روزگار تو فعال ما يريد

(الديوان، ١٣٨٩:٣٢١)

الترجمة:من هو الذي يقول للسلطان أن الظلم أبعد الجمال و البعير، وظهرت القطط بدلا منها. جالس يوما علي سجادة القضا والإنسان الفاسد الذي لا يغضّ بصره أصبح كبير القوم. قال الزاهد الطاهر والعفيف أنا محبوب العالم وقال ذلك الفاسد عندي نطفة لكنني وحيد. يا ايها عالم الدهر قل لأجل رضي الله لملك زاد الله في نعمه.

الترجمة: يا أيها الملك لا تقبل أن يصبح كل مهزوم في زمنك فعّال و يفعل ما يريد.

و أبيات قليلة مثل:

صوفي شهر بين كه چون لقمه شبه مي خورد — پاردمش دراز باد آن حيوان خوش علف

(المصدر نفسه،٤٠٠)

الترجمة: أنظر إلى الصوفي المتظاهر كيف يأكل لقمة الحرام. يا الهي زد في زمامه لكي يأكل أكثر من هذا المقدار ذلك الحيوان الذي يحب الرعي.

أو:

اي گدايان خرابات خدا يار شماست — چشم انعام مداريد ز انعامي چند

(المصدر نفسه، ٢٤٥)

الترجمة: يا أيها الفقراء الذين تسكنون في حانة حب الالهي ، أن الله يمددكم ويساعدكم فلا تنتظرون المساعدة من الاغنياء الذين يشبهون الانعام ولاتتوقّعون الاحسان منهم.

ولو أن هذه الأبيات تدلّ على نوع من الحقد والإنزجار الشخصي إزاء هؤلاء الذين قد عاندوا الشاعر لكن ينبغي أن نقول تشترك هذه الأبيات مع غرض الهجو من حيث ركاكة اللفظ وبيانها المباشر فقط ولا تشترك معها في الهدف والغاية. وفقا لديوان حافظ ووسعة مذهبه وبيانه النقي والطاهر الذي يموج في الديوان كله ، نستطيع أن نصدر حكما بأنّ هذه الأبيات لم تكن إلا غليان واندفاق حسن الشرافة والطهارة وحب الحقيقة في حافظ حيث أدّت إلى خروج زمام الكلام من كفه وتنحدر سخريته في هذه الأبيات القليلة نحو الهجو.

إختار علي أصغر حلبي لهذا القسم من أبيات حافظ مصطلح (هجو الأشرف)(حلبي،١٣٧٧: ٣٩)

أنواع السخرية وأساليبها في غزليات حافظ:

وسعة المضامين المستخدمة في دائرة السخرية وأساليب إستخدامها إلى الحد الذي أن تطرّق حافظ في الطريقة الواحدة إلى مضامين مختلفة. هذا الأمر يؤدي إلى صعوبة تبويب أنواع السخرية وأساليبها في غزله. لهذا في هذا القسم طريقة التبويب تختلف قليلا عن القسم السابق. على هذا الأساس في البداية يتمّ تبويب السخرية في أدب حافظ وفقا للمضامين ثم تدرس طرقها وأساليبها بصورة مستقلة.

التبويب المضموني في أدب حافظ:

أ) الأبيات التي تتضمن مضامين الحب: هذا النوع من مضامين السخرية التي قد توجد في غزليات سعدي أيضا، تقسم إلى ثلاثة أقسام في ديوان حافظ.

النوع الأول: قائل السخرية هو المحبوب ومخاطب الشاعر هو المحبّ: المحبوب في جميع هذه الأبيات وغزلياته قد وصف بصفات إنسانية مثل:

دي مي شد و گفتم صنما عهد به جاي آر گفتا غلطي خواجه درين عهد وفا نيست

(الديوان،١٣٦٣: ٩٧)

الترجمة: مضى أمس فقلت أيا صنمي في بعهدك ، قالت يا سيدي في هذا العهد لم أر الوفا.

أو:

بگفتمش بـه لـبم بوسـه اي حوالـت كـن بخنده گفت كيت با من اين معامله بود؟

(المصدر نفسه، ٢٩٢)

الترجمة: قلت لها إمنحي شفتي قبلة قالت ضاحكة متي أوعدتك بهذا.

النوع الثاني: قائل السخرية هو المحب والمخاطب هو المحبوب: المحبوب في هذا النوع من الأبيات مجازي وجسماني مثل:

وصل تـو أجل را زسرم دور همـي داشت از دولـت هجـر تـو كنـون دور نماندست

(المصدر نفسه، ٥٦)

الترجمة: قد أبعد أجلي وصلك ولقاؤك ، لكن لم يسطيع أن يبعدني عن هجرك الأن.

أو:

اي كـه انگشت نمـايي بـه كرم در همـه شـهر وه كـه در كـار غريبـان عجبت اهماليست

(المصدر نفسه، ٩٧)

الترجمة: يا أيها الذي قد إشتهر بالكرم والجود في المدينة قد أهملت الغرباء كثيراً.

نماذج هذا النوع من أبيات حافظ تكون قليلة في قياس النوع الأول.

النوع الثالث: قائل السخرية هو المحب والمخاطب هم المنكرون والعاذلون: فالشاعر يقوم برد إنكار هؤلا ء في الحب ببيان هزلي مثل:

ناصحم گفت بجز غم جـه هنر دارد عشق؟ گفتم اي خواجه عاقل هنري بهتر از اين؟

(المصدر نفسه، ٥٥٠)

الترجمة: قال عاذلي ما هي منفعة الحب سوى الحزن؟ قلت يا سيدي العاقل هل منفعة أكثر من هذا؟

ب) السخريات التي تدلّ على المضامين الإجتماعية ، الإنتقادية ، السياسية والأخلاقية: هذا النوع هو من أهم مضامين السخرية في ديوان حافظ بل من أهم مضامين السخرية في ساحة السخرية كلها. يستهدف حافظ في هذا النوع الفئات الرئيسة في تأسيس وحفظ أنظمة الظلم وخداع الناس وايجاد الأوضاع المضطربة الإجتماعية في عصره وهم يتمثلون في ألقاب كالمحتسب(الشخص الذي يتظاهر بأمره للمعروف ونهيه عن المنكر وهو فاسق) ، شحنة (الحاكم)، الواعظ، الصوفي، دين فروش(بائع الدين)، وعالم بي عمل مثل:

صوفيان جمله حريفند و نظر باز ولي زين ميان حافظ دلسوخته بدنام افتاد

(المصدر نفسه، ١٥٠)

الترجمة: الصوفيون كلهم يتبعون الأهواء والشهوات ويتظاهرون الديانة والعبادة و في هذه الأثناء حافظ الذي هو مخلص في أعماله قد اتّهموه بالهواء ومتابعة الشهوات وفضحوه بين الناس.

أو:

ز كوي ميكده دوشش بدوش مي بردند امام شهر كه سجاده مي كشيد به دوش

(المصدر نفسه، ٣٨٣)

الترجمة: حمل الناس إمام المدينة ليلة أمس من الحانوت علي أكتافهم، الإمام الذي كان يحمل السجادة علي كتفه.

أو:

اگر امام جماعت طلب كند امروز خبر دهيد كه حافظ به مي طهارت كرد

(المصدر نفسه ، ١٧٩)

الترجمة: إذا طلب إمام الجماعة اليوم؟ اخبروه أن حافظ قد تطهّر بالخمر.

في بعض الأحيان تستهدف سخرية حافظ جميع هذه الأنواع بحذاقة حيث يستخدم حافظ تركيب (ياران شهر) أي أصحاب المدينة ويفضحهم لخداع و نهب أموال الناس.

من ار چه عاشقم ورند ومست ونامه سياه هـزار شـكر كـه يـاران شـهر بـي گنهنـد

(المصدر نفسه، ٢٧٣)

الترجمة: ولو أني عاشق وزاهد وثمل ومذنب، الف شكر لأن أصحاب المدينة هم أبرياء

القسم الأعظم من السخريات في ديوان حافظ تشتمل على مضامين عصره الإعتقادية والإجتماعية وقد تمّ تبويبها في إطار هزلي من حيث المضمون أي السخرية(السخرية المذهبية).

أساليب السخرية في غزل حافظ:

١- **إستدلال العكس:** هو أن يذكر الشاعر سببا واهيا و مخالف للعرف والعادة بدلا من الإتيان بسبب موثق ومستحكم وبهذه الطريقة يخرج الكلام من الجد والقاطعية(بهزادي اندوهجردي،١٣٧٨: ١٠٥)

كرده ام توبة به دست صنم باده فروش كـه دگر مـي نخـورم بـي رخ بـزم آرايـي

(الديوان،١٣٦٣: ٦٧٠)

الترجمة: تبت على يد محبوبة جميلة تبيع الخمر أن لا أشرب الخمر دون حضور جمال المحبوب.

قد إستخدم حافظ هذا الأسلوب لسخرياته المذهبية وظهرت أجمل تجلياته الزهدية في هذا الأسلوب.

٢-**الإيهام:** يعد الإيهام في أدب حافظ من أهم الخصائص الأسلوبية ، أنه إستخدم هذا الأسلوب في سخرياته والسبب يرجع إلى التماثل في عرض معني الإيهام غير المباشر الذي يعد من خصائص السخرية.

هذا الأسلوب غير المباشر البياني يساعد حافظ أن يعكس كل ما يريد دون أي إغراء من قبل مخالفيه. علاوة على ذلك صفة السخرية في ذكره التلويحي والإيهام يملك هذه الصفة مثل:

چو گفتمش كه دلم را نگاه دار چه گفت ز دست بنده چه خيزد ، خدا نگه دارد

(المصدر نفسه، ١٦٥)

الترجمة: عندما قلت لها إحفظي قلبي ماذا قالت؟ ما بيدي شي ، يحفظك الله.

أو:

دي مي شد گفتم صنما عهد به جاي آر گفتا غلطي خواجه در اين عهد وفا نيست

(المصدر نفسه، ٩٧)

الترجمة: مضى أمس فقلت أيا صنمي في بعهدك ، قالت يا سيدي في هذا العهد لم أر الوفا.

٣- **الإيهام أو محتمل الضدين أو محتمل الوجهين:** يسمي كذلك ذوالوجهين ، وهو أن ينشد الشاعر بيتا وهو يتضمن معنيين أحدهما مدح وثانيهما ذم(وطواط،١٣٦٢: ٣٦) مثل:

پير ما گفت خطا بر قلم صنع نرفت آفرين بر قلم پاك خطا پوشش باد

(الديوان ،١٣٦٣: ١٤٢)

الترجمة: قال مرشدنا لم يخطأ قلم صانع الكون. تبارك قلمه الطاهر والساتر.

نستطيع أن نفسّر المصراع الثاني بصورتين: اولا: أحسنت على نظره الطاهر والساتر، مرشدنا الذي قد عفا عن خطأ قلم الصانع، ثانيا: احسنت على نظره الطاهر الذي لم يحدث خطأ في قلم صنعه.

٤-**التعميم:** في هذا النوع قضية واحدة تعمّ و تصبح أشياء كثيرة. حافظ في الأبيات التالية يجعل نفسه ضمن المنافقين من حيث العيوب. نجد في هذا الأسلوب ذروة حذاقة حافظ في الشعر حيث يخاطب نفسه بكلمة(حافظ) وهي لقب له ولقب لجميع حفّاظ القرآن في عصره:

مي خور كه شيخ وحافظ و مفتي ومحتسب چون نيك بنگري همه تزوير مي كنند

(المصدر نفسه، ٢٧٢)

الترجمة: اشرب الخمر حيث الشيخ و حافظ و المفتي و المحتسب كلّهم إدا تأملت يقومون بالتزوير.

أو:

نه من ز بي عملي در جهان ملولم وبس ملالت علما هم ز علم بي عمل است

(المصدر نفسه ، ٦٤)

الترجمة: ليس أنا فقط قد مللت من فقدان العمل في العالم بل ملالة العلما كذلك ترجع إلى العلم الذي لا يرافقه العمل.

٥- **تجاهل العارف:** إستفاد حافظ من هذا الأسلوب كثيرا في السخريات التي قيلت من لسان المحبوب للمحب مثل:

ز دست جور تو گفتم ز شهر خواهم رفت بخنده گفت حافظ برو كه پاي تو بست؟

(المصدر نفسه، ٤٧)

الترجمة: قلت سأترك المدينه لأنك ظلمتني ، قالت ضاحكة اذهب يا حافظ من هو الذي يمنعك؟

أو:

گفتم آه از دل ديوانه حافظ بي تو زير لب خنده زنان گفت كه ديوانه كيست؟

(المصدر نفسه، ٩٤)

الترجمة: قلت آه من قلب المجنون حافظ بعيد عنك ، قالت ضاحكة من هو المجنون؟

٦-**إستعارة عنادية(تهكّمية)(تلميحية):** هي الإستعارة التي جمع المستعار له والمستعار منه يكون مستحيلا. مثلا أن نسمّي الجبان أسدا والقدما عبّروا عنه باسم المجاز وعلاقته التضاد. نستطيع أن نعتبر الإستعارة التهكّمية جزء من الكناية الشماتة واللوم والعتاب.

هذه الكلمة قد ترجمت في المعاجم بمعاني كثيرة كالكناية، الإستهزاء والعكس. ويسمّي قسم منه (تجاهل السقراطي)(حلبي،١٣٧٧: ٣٨)مثل:

آفرين بر دل نرم تو كه از بهر ثواب كشته غمزه خود را به نماز آمده

(الديوان،١٣٦٣: ٥٧٤)

الترجمة: أحسنت على قلبك الحنون، أنت الذي لأجل الثواب أتيت أن تصلي في صلاة قتيل غمزتك.

كلمة (آفرين) هي بمعنى اللعن و تركيب(دل نرم) هي في هذا الأسلوب تعني (الظالم).

أو:

حافظ به خود نپوشيد خرقه مي آلود اي شيخ پاكدامن معذور دار ما را

(المصدر نفسه، ٨)

الترجمة: حافظ لم يلبس الثوب الملطخ بالخمر، يا أيها الشيخ العفيف أعف عنا.

كلمة(پاكدامن) استخدمت هنا في معنى مضاد يعني (المذنب).

٧-الإنزياح: هذا الأسلوب قد نجده كذلك في أدب سعدي الشيرازي، الشاعر قام بتغيير اسلوب المخاطب الذهني والعرفي مثل:

من كه عيب توبه كاران كرده باشم بارها توبه از مي وقت گل ديوانه باشم گر نكنم

(المصدر نفسه،٤٦٩)

الترجمة: أنا الذي عبت التائبين مرارا ، لا أتوب من الخمر في الربيع الا أن اكون مجنونا.

التوبة هي عمل العقلاء لكن حافظ نسبها للمجانين.

أو:

به عزم توبه سحر گفتم استخاره كنم بهار توبه شكن مي رسد چاره چه كنم

(المصدر نفسه، ٤٧٥)

الترجمة: أردت آن أقوم باستخارة صباحا لعزمي في التوبة لكن مقبل الربيع الذي هو

هازم التوبات فما الحيلة؟

في عرف المجتمع الإستخارة في عمل الخير لم تكن مقبولة لكن الشاعر خلاف المألوف يريد أن يقوم بالإستخارة في عمل الخير لعلّ أن تصبح إستخارته غير مناسبة وفي هذا الربيع يترك التوبة ، في حين أن الإستخارة تتمّ لأخذ الإيجاب وليس للسلبيات.

النتائج:

من تأمّل قليلا في أدب حافظ قد استنبط جيّدا أن إحدى خصائص شعره الهامّة هو بيانه الهزلي. إذا تأمّلنا في معاني كلمة (خودبين) وتركيب (به جز عيب نديد) لإستنبطنا أن هذا الدخير يدلّ علي المعاني التالية: الزاهد هو نفس العيب، والذات عيب ولا أن في الذات عيب، و كلمة (خودبين) هي بمعني المعجب بنفسه و الشخص الذي لا يرى إلا العيب، والشخص الذي يري نفسه التي هي عيب. أو يرى العيب التي هي نفسه. لكن تغيير عبارته بأي صورة أخرى ، تمحي بيانه الهزلي و فنه المذهل.

ساحة السخرية في ديوان حافظ من ألفه ذلي يائه هو ترسيم صورة المنافقين وسلوكهم المذهبي. يستطيع المخاطب أن يدرس ديوان حافظ بدقة جيّدة من البداية إلى النهاية من هذا المنظار. فلا يستطيع أن يجد بيانا سخريا دون وجود عناصر مذهبية في أسلوبه المعنايي.

چنين كه صومعه ألوده شده به خون دلم گرم به باده بشويد ، حق به دست شماست

الترجمة: إذا تغلسون الصومعة بالخمر لا تلامون لان الحق معكم حيث الصومعة تلطخت بحسرتي وتلهفي كثيرا.

التلوّث (النجاسة) والغسل بالخمر(تطهير النجس بالنجس) وأهم من ذلك (الحق معكم) يعني الخمر حق. الخمر الذي في أيديكم. كل أجزاء هذا البيت قد تكوّنت من المفارقات المعقّدة. فيشكّل إحدي هذين النقيضين في جميع الأجزاء ، المذهب و المباني العقيدية. وهذه هي أهم خصيصة أدبه حيث يرسم بفنه وسخريته، أسلوب النقيض للمجتمع. المجتمع الذي بنيت أسسه على النفاق ، هل النفاق شي غير المفارقة؟ هل فكّرتم من أين يأتي النفاق وكيف يتكوّن؟ الإجابة هي المفارقة بين القلب والسلوك.

يسعى حافظ أن يرسم ترسيما فنيّا لإجتماع النقيضين في المجتمع واظهار عنصر المذهب الذي هو أحد هذين النقيضين لذلك يتوسّل بالشعر السياسي. شعر حافظ في تاريخ الأدب الفارسي، هو يقع في قمة الأشعار السياسية لأن الشعر السياسي يربط السخرية بعنصر من عناصر المذهب وذلك أن مجتمع عصره قد عقد القدرة بالمذهب والعناصر العقيدية واستفاد من لسان المذهب وقوة الناس العقيدية لصالح منافعه كثيرا.

إحدى أحوال العصر الساساني (الملك والدين توامان) لكن ترجع إلى زمن أقدم من ذلك العصر. جميع الدول دائما تعتمد على علمائها الدينية. في بعض الأدوار وباسباب مختلفة بعض الدول كانت تساير المذهب وتعتمد عليه كثيرا. عصر حافظ خاصة في فترة حكومة امير مبارزالدين أنموذج للعصور المميّزة في تاريخ ايران يعني ذروة استفادة الحكومة من المذهب لإعمال الضغط وقمع القوّات المختلفة.

من البدهي أن في هذه الظروف التاريخية أن تتوجه سخرية الشاعر نحو المفارقات الموجودة في النظام الإجتماعي والسياسي وحتى أسس الحكومة.

قائمة المصادر و المراجع

١- بهزادي اندوهجردي، حسين(١٣٨٣)، أصحاب السخرية في إيران، ط١، انتشارات دستان، طهران.

٢- .....(١٣٧٨)، السخرية وأصحابها في ايران، ط١، انتشارات صدوق، طهران.

٣- حافظ الشيرازي، شمس الدين محمد(١٣٨٩)، ديوان غزليات، المصحح: بجمان بختياري، الطبعة الثانية، طهران، انتشارات امير كبير.

٤- حافظ الشيرازي، شمس الدين محمد(١٣٦٣)،ديوان غزليات، المصحح: خليل خطيب رهبر، الطبعة الأولى، طهران، انتشارات صفي عليشاه.

٥- حلبي، علي اصغر(١٣٧٧)، تاريخ السخرية والهزل في ايران والعالم الإسلامي، ط١، انتشارات بهبهاني، طهران.

٦- داد، سيما(١٣٧٥)، معجم الإصطلاحات الأدبية، الطبعة الثانية، طهران، انتشارات مروارید.

٧- رامبوري، غياث الدين محمد(١٣٧٥)، معجم غياث اللغات، الطبعة الثانية، طهران، انتشارات امير كبير.

٨- وطواط، رشيد الدين محمد(١٣٦٢)، حدائق السحر في دقائق الشعر، المصحح: عباس اقبال أشتياني، الطبعة الأولى، انتشارات طهوري.